



وقف العالم كله شرقه وغريبه ضد ثورتنا .. ومنعوا السلاح والمدد عنا، حتى لو أنهم استطاعوا أن يمنعوا المطر لمنعوه، ولكن رحمة الله أكبر، وقدرة الله أكبر، وعزمته الله أكبر.. فحقق الثوار الهزيمة تلو الهزيمة بالنظام الوحشي بعون من الله وحوله وقوته، والعالم يتفرج على المذبحة، وفي نفس الوقت ينددون ويشجبون وبهدون ويفرضون عقوبات هنا وهناك، وهيئة الأمم تتبع الأسود والأخضر، والغرب يتفرج قائلا في قرارة نفسه دعوهم يأكل بعضهم بعضا.. والعرب تطير من مؤتمر إلى مؤتمر..

والمؤامرة العالمية تحبك خيوطها ضد الثوار، ضد الجيش الحر، ضد السوريين، منطقة من عقידتها العدائية هؤلاء مسلمون سنيون لا يجب أن يكون لهم مكان في الخارطة السياسية والاجتماعية والإنسانية.. إنهم يرسمون ويخططون لتنبيت البديل عن النظام الوحشي بعد أن احترقت ورقته فلم يعد منه نفعا.. ولم يعد في مقدورهم نفع الروح فيه، فالثوار قطعوا كل الأنابيب الموصلة لإعادة الروح إليه.. وهما يقتدون بزعيمهم المنتظر، وقادتهم الأغور الدجال، فيوزعون الجنة والنار على النظام الوحشي والثوار.. فالمبعوث الدولي الأخضر الإبراهيمي يقرر نيابة عن العالم كله: أنه سيقذف بالشعب السوري إلى الجحيم إذا لم يدخل في جنته السياسية..

إنه الدجال الأصغر .. وقد أخبرنا الحبيب المصطفى الذي لا ينطق عن الهوى صلى الله عليه وسلم عن الدجال الأكبر فقال: "الدجال أبور العين اليسرى. جفال الشعر. معه جنة ونار. فناره جنة وجنته نار" رواه مسلم عن حذيفة بن اليمان.. فتبأ له وتعسا وبؤسا له ولأتباعه!!! جاهل ودجال!!!

جاهل بحقيقة نفسه، من هو؟ ولماذا يعيش؟ ولماذا يركض في هذه الحياة شمالاً وجنوباً؛ وإلى أين المصير؟

جاهل أن جنته السياسية نار للشعب السوري، وأن جحيمه جنة للشعب السوري..

جاهل أن الشعب السوري لا يركع إلا لله..

جاهل أن الشعب السوري صابر وثابت كالجبل بمعية الله.. لا بمعية الغرب..

ودجال مموه كذاب يكذب على الشعوب وعلى البشرية فلا يقول الحقيقة..

ودجال يخلط بين الحق والباطل..

إن الدجال الأصغر الأخضر الإبراهيمي يجهل في حقيقة الأمر حقيقة الجحيم والجنة ولكنه ماكر خبيث فماذا يقصد بالجحيم؟

لقد دمرت البلاد وذبح العباد، فماذا ينتظر الشعب السوري أكثر من هذا؟

لقد شرد من شرد ونزع من نزع فماذا ينتظر الشعب السوري أكثر؟

لقد اعتقل من اعتقل، واختفى من اختفى واستشهد من استشهد وجرح من جرح فماذا ينتظر الشعب السوري أكثر من هذا؟

فأي جحيم - بمقاييس الأخضر الإبراهيمي - ينتظر الشعب السوري أكثر من هذا الجحيم؟

إن كلام الدجال الأخضر الإبراهيمي عن جحيمه هو رسالة للنظام الوحشي بعدم التوقف عن القتل والتدمير والهمجية فنحن

معك ..

هو رسالة بإبادة الشعب السوري بأكمله حتى يخضع للشروط الدولية ويرکع للمصالح الدولية وترضى الدولة القيطة المحتلة لفلسطين..

إن الدجال الأخضر الإبراهيمي لا ينظر إلى مستقبل الشعب السوري.. وإنما ينظر إلى مستقبل الدولة القيطة والى مصالح الغرب.. وهذا هو دين السياسي الغربي...

إن السياسي الذي يناقض فطرة الإنسان، وإنسانية الإنسان، فيبتعد عن منهج الله مهما كان لونه أخضر، أسود، أبيض، ومهما كان جنسه فهو سياسي دجال، لا ينظر إلى الإنسان على أنه إنسان وإنما على أنه آله.. ومصلحة لهذا لا يعنيه القتل والسفك والتدمير والدماء مادامت تخدم مصالحه وما دامت لا تمس نفسه الحيوانية!!

إن الإنسان الغربي والسياسي الغربي والنظام الوحشي الطاغي يتخطى في القلق والحيرة والخوف من الحاضر والمستقبل ولهذا يدورون كما يدور الحمار في الرحي، تائهي ضائعين.. خائفين من نجاح الثورة السورية لأنهم يعلمون أنها على حق، وأنها فتحا جديدا للبشرية، وانقلابا على لعبة الأمم...

ومن هنا على الثورة السورية أن تعيد بناء السياسة من جديد وفق ندائها وهتافها العلوي "يا الله ما لنا غيرك يا الله" لتنشر الخير على كل البشرية بالعدل والإحسان والتقوى.

فتثبت على ما هي عليه من الحق فلا تتنازل أو تتراجح أو تتباهي في لعبة الأمم، فهي التي تمسك بالعصا من الوسط وتلف العالم من حولها..

وأخيرا إن من جهل الدجال الأصغر أنه لا يعرف أن كلامه هو بشري للشعب السوري.. فما كلامه إلا لرفع معنويات النظام الوحشي المنهارة..

وما كلامه إلا أن الثوار والجيش الحر في قمة انتصارهم..

إنه دجال كذاب لا يفقه شيئا سوى الدجل والكذب فتعوزوا بالله من شره.. وابشروا أيها الثوار بنصر قريب.. أبشروا أيها الثوار بوحدتكم وثباتكم وصبركم..

أبشروا أيها الثوار فالعالم بحمافته يقذف بكم إلى جناتكم وهم لا يشعرون..

{ مَنْ كَانَ يَظْنُنَ أَنْ لَنْ يَنْصُرُهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ فَلَيَمْدُدْ بِسَبَبِ إِلَيِ السَّمَاءِ ثُمَّ لِيَقْطَعْ فَلَيَنْظُرْ هَلْ يُنْهِنَ كَيْدُهُ مَا يَغِيْظُ }

المصادر: